- **الجمهورية – الخميس 05.01.2018**
  - النفط يهبط من أعلى مستوى وسط شكوك بشأن صعوده

التفاصيل:

النفط يهبط من أعلى مستوى وسط شكوك بشأن صعوده

هبطت أسعار النفط مبتعدة عن أعلى مستوى منذ عام 2015 حيث قوضت زيادة الإنتاج الأميركي ارتفاعا نسبته 10% عن المستويات المتدنية التي جرى تسجيلها في كانون الأول بفعل تقلص الإمدادات والتوترات السياسية في إيران.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 61.95 دولار للبرميل بانخفاض قدره ستة سنتات عن سعر التسوية السابقة، لكنه ما زال بالقرب من مستوى 62.21 دولار المرتفع الذي سجله في الجلسة السابقة، وهو الأعلى منذ أيار 2015.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67.99 دولار للبرميل وانخفض قدره 8 سنتات دون سعر التسوية السابقة، لكنه ليس بعيدا عن مستوى الذروة البالغ 68.27 دولار والذي سجله في اليوم السابق، وهو أيضا الأعلى منذ أيار 2015.

وقال تجار إن التوترات السياسية في إيران، ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، قاد الأسعار إلى الارتفاع.

بيد أنه نظرا لأن إنتاج الخام لم يتأثر بالاضطرابات في إيران في الوقت الذي من المتوقع فيه أن يكسر الإنتاج الأميركي حاجز عشرة ملايين برميل يوميا، وهو مستوى قريب من مستويات إنتاج كل من روسيا والسعودية، أثيرت شكوك حول ما إذا كان الصعود قابلا للاستمرار.

- **الشرق الاوسط – الخميس 05.01.2018**
  - أسعار النفط صاعدة حتى مع وفرة المعروض - الخام يبقى عالياً رغم انتهاء عوامل الضغط
  - الفالح: البنزين في السعودية من الأرخص عالمياً رغم رفع سعره
  - تونس: الحكومة تكتفي بزيادة المحروقات وتتراجع عن رفع أسعار الخبز

التفاصيل:

أسعار النفط صاعدة حتى مع وفرة المعروض - الخام يبقى عالياً رغم انتهاء عوامل الضغط

ظلت أسعار النفط عالية منذ الساعات الأولى لبداية العام الجاري، وأمس صعد برميل غرب تكساس فوق 61 دولارا، فيما قارب برميل برنت من مستوى 70 دولارا في جلسات التداول.

هذا الصعود لبرنت وغرب تكساس يبدو غريباً، نظراً لانتهاء الانقطاعات التي أدت لارتفاع الأسعار في الفترة الأخيرة، مثل توقف إنتاج حقل فورتيس في بحر الشمال بعد التسرب في الأنبوب الرئيس لنقل النفط منه، إضافة إلى عودة الضخ بمستويات عالية في الأنبوب الذي ينقل النفط من حقل الواحة في ليبيا.

كما أن الصعود يبدو غريباً مع إعلان روسيا عن زيادة إنتاجها في العام الماضي مقارنة بعام 2016، رغم التزامها باتفاق خفض الإنتاج مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). ولم تتأثر السوق بأرقام الصادرات العراقية التي وصلت إلى مستوى تاريخي في الشهر الماضي. في العادة كان من الممكن أن تنخفض أسعار النفط بعد كل هذه الأخبار الصادرة في الأيام القليلة الماضية؛ ولكنها واصلت الارتفاع. والتفسير الوحيد حالياً هو أن نفسية المتعاملين في السوق تدعم الارتفاع، ولكن هذا مرتبط ببعض العوامل الأساسية وليس المضاربة. وفيما يلي أبرز العوامل التي تساهم حالياً في دعم أسعار النفط.

وأحد الأسباب التي خلقت الأزمة التي عانى منها السوق هو تحول وضعية أسعار النفط إلى وضعية تعرف باسم «كونتانغو»، أو حالة الانتظار، والتي كانت فيها الأسعار المستقبلية للعقود الآجلة للنفط أعلى من الأسعار الحالية، وهو ما يشجع التجار على تخزين النفط وبيعه مستقبلاً. و«الباكورديشين» هي الوضعية المعاكسة لـ«الكونتانغو»، والتي تكون فيها الأسعار المستقبلية أقل من الأسعار الحالية، مما يشجع التجار على البيع بدلا من التخزين.

وسجل الباكورديشين يوم أمس في برنت للعقود التي مدتها 6 أشهر أعلى مستوى لها في 42 شهراً، وبلغ الفرق بين سعر النفط أمس وسعره بعد ستة أشهر نحو 2.39 دولار للبرميل. وهذا أعلى مستوى تم تسجيله منذ يونيو (حزيران) عام 2014 عندما بلغ الفارق السعري آنذاك 2.47 دولار.

وهناك توقعات قوية بأن يكون الطلب على النفط هذا العام قوياً جداً بفضل النمو الاقتصادي الذي قد تشهده الصين، والمقدر بنسبة 6.5 في المائة، إضافة إلى البيانات المبدئية لاستهلاك المصافي هناك هذا العام. وهناك توقعات أخرى بتحسن الطلب هذا الشتاء في الولايات المتحدة بعد العاصفة الثلجية التي من المتوقع أن تضرب الشمال الشرقي من البلاد، والتي ستساهم في رفع مستوى استهلاك زيت التدفئة. وتتوقع وكالة الطاقة نمو الطلب بنحو 1.3 مليون برميل يومياً في 2018، فيما تتوقع أوبك نموه بنحو 1.5 مليون برميل يومياً.

انخفاض المخزونات النفطية

كانت المفاجأة يوم أمس في الولايات المتحدة، والتي أظهرت أن المخزونات النفطية هبطت في الأسبوع الماضي بنحو 7 ملايين برميل، وهو مستوى كبير لها لم تشهده منذ أغسطس (آب) الماضي.

إلا أن المفاجأة الثانية كانت في هبوط المخزونات في منطقة «كوشينغ»، وهي نقطة تخزين نفط غرب تكساس الذي يتداول في سوق نيويورك.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس أن المخزونات في كوشينغ هبطت إلى مستوى أقل من متوسط الخمس سنوات لأول مرة منذ عامين ونصف، بعد هبوطها بنحو 2.4 مليون برميل نفط إضافية الأسبوع الماضي. هذا الهبوط سيدعم أسعار خام غرب تكساس في الفترة القادمة.

وتحاول منظمة أوبك والمنتجين المستقلين معها العمل على خفض المخزونات في الدول الصناعية إلى متوسط الخمس سنوات. وستعزز البيانات الأميركية الأسعار وتدعمها خلال الفترة القادمة.

وبحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية الصادرة أمس، فإن مخزونات النفط الخام التجارية

في الولايات المتحدة هبطت الأسبوع الماضي مع زيادة إنتاج مصافي التكرير، بينما ارتفعت مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وانخفضت مخزونات الخام 7.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 29 ديسمبر (كانون الأول) إلى 424.48 مليون برميل، في حين كانت التوقعات تشير إلى انخفاض قدره 5.1 مليون برميل، بحسب رويترز.
وزاد استهلاك مصافي التكرير من الخام بمقدار 210 آلاف برميل يوميا مع صعود معدلات التشغيل نقطة مئوية واحدة إلى 96.7 في المائة الأسبوع الماضي، وهي أعلى معدلات منذ عام 2005، كما ارتفعت مخزونات البنزين 4.81 مليون برميل إلى 233.19 مليون برميل، بينما كان محللون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا زيادة قدرها 2.2 مليون برميل.
وأظهرت بيانات إدارة المعلومات أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، قفزة 8.9 مليون برميل إلى 138.83 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن ترتفع 477 ألف برميل. فيما هبط صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي بمقدار 292 ألف برميل يوميا إلى 6.49 مليون برميل يوميا.

الفالح: البنزين في السعودية من الأرخص عالمياً رغم رفع سعره

قال وزير الطاقة والصناعة السعودي خالد الفالح، إن سعر البنزين في المملكة «لا يزال من الأسعار الأرخص عالمياً» حتى بعد رفع سعره مؤخراً، ولا يزال في مستوى أقل من بلدان خليجية أخرى مثل الإمارات وعمان.
وأوضح الفالح في حوار تلفزيوني مع القناة السعودية الأولى، أن سعر البنزين في المملكة منخفض كذلك مقارنة بباقي الدول المنتجة للنفط مثل الولايات المتحدة التي يبلغ فيها السعر ضعف المملكة. وأضاف أن «المتوسط العالمي بشكل عام هو أكثر من ضعف سعر المملكة العربية السعودية بعد الإصلاح.«
وبيّن الوزير أن سعر البنزين في النرويج، وهي أحد كبار منتجي النفط في أوروبا، يبلغ أكثر من 3 أضعاف سعره في المملكة، بسبب الضرائب العالية التي تفرضها النرويج على الوقود.
وتظهر أرقام منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أن غالبية أسعار البنزين عالمياً مرتفعة بسبب الضرائب، إذ وصلت الضريبة في الولايات المتحدة على لتر البنزين نحو 24 في المائة في 2016، كما قالت «أوبك» في آخر إحصائية لها عن سعر البنزين عالمياً.
وقال الفالح إن «العمل جارٍ لرفع أسعار البنزين تدريجياً لتصل إلى السعر العالمي بنهاية فترة الإصلاح المالي الذي اعتمدته الدولة، حيث إن أسعار البنزين حالياً لا تشكل سوى 70 في المائة من سعره الدولي المبني على أساس سعر تصديره وليس سعر استيراده». إلا أن أسعار البنزين مستقبلاً لن تكون ثابتة وستتقلب مع تقلبات أسعاره عالمياً بالارتفاع أو الهبوط، كما أوضح الفالح.
ويأتي هذا التوجه لرفع أسعار البنزين والوقود بصورة عامة، نظراً إلى أن الأسعار السابقة أنهكت الاقتصاد وأدت إلى تقديم الحكومة دعماً يقدر بنحو 300 مليار ريال. ولم يحدد الفالح مدة هذا الدعم إذا ما كان سنوياً أو على مدى فترة زمنية محددة.
وتطرق الفالح في حديثه إلى أسعار الكهرباء، قائلا إن الأسعار تم رفعها على الشرائح التي تستهلك أقل من 6000 كيلوواط، نظراً إلى أن هذه الشريحة لا تزال بعيدة تماماً عن التكلفة الحقيقية للكهرباء. وقال إن المملكة تعمل حالياً على برنامج لتقديم الدعم للمواطنين لاستخدام الطاقة الشمسية في المنازل، وإن الحكومة أطلقت شركة خدمات نفطية ستقوم بتمويل مشروعات كفاءة الطاقة وستسهم في تحويل المباني الحكومية لاستخدام الطاقة الشمسية.
من جهة أخرى، قال الفالح إن المملكة تنوي زيادة رأسمال بنك دعم الصادرات السعودية ليصبح 30 مليار ريال من 5 مليارات ريال حالياً. وسيساهم البنك في تحقيق هدف المملكة لمضاعفة الصادرات بنحو 3 أضعاف مستواها الحالي.

تونس: الحكومة تكتفي بزيادة المحروقات وتتراجع عن رفع أسعار الخبز

بعد أن حذرها «اتحاد الشغل» من الغضب الشعبي

أعلنت وزارة التجارة التونسية عن نيتها تثبيت أسعار 8 سلع غذائية مدعومة؛ من بينها الخبز والحليب والسكر وزيوت الطعام، خلال عام 2018، نافية أي مخططات لتطبيق زيادات جديدة بعد الرفع الأخير في بنود الطاقة.

وكان مستشار رئيس الوزراء، رضا السعيدي، قال في تصريحات سابقة لوكالة «رويترز» إن زيادات أسعار السلع المدعومة ستمتد أيضا لبعض المواد الأساسية؛ من بينها الخبز.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية أمس إن إعلان الحكومة يأتي استجابة لتحذيرات سابقة أطلقها اتحاد الشغل بشأن توترات اجتماعية محتملة في حال زيادة الأسعار.

وكان الاتحاد وقع اتفاقا مع الحكومة يقضي بعدم المساس بأسعار المواد الأساسية هذا العام.

ورفعت الحكومة أسعار عدد من السلع في بداية 2018، في محاولة لكبح عجز الموازنة الذي بلغ 6 في المائة في 2017. وطالت الزيادات المحروقات، وبطاقات شحن الهواتف، والإنترنت، والعطور، ومواد التجميل.

وقال رضا الباهي، وزير التجارة التونسي، إن الحكومة حافظت على ميزانية الدعم في 2018 عند المستويات نفسها للعام السابق، بنحو 3.5 مليار دينار تونسي (نحو 1.4 مليار دولار)، مشيرا إلى أنها تعمل على مكافحة الممارسات المتعلقة بعدم احترام الأسعار القانونية أو نزاهة المعاملات أو الإخلال بمقتضيات الدعم، على حد تعبيره.

وحتى مع تثبيت أسعار السلع المدعومة، فسيعيش التونسيون «تحت ضغوط الأسعار» في 2018، وفقا لرأي الخبير الاقتصادي مراد الحطاب، الذي أشار إلى أن ضعف العملة المحلية له دور أساسي في رفع تكاليف المعيشة في ظل استحواذ الواردات الاستهلاكية على نحو 70 في المائة من واردات البلاد.

وتوقّع الخبير أن ترتفع أسعار معظم المنتجات الاستهلاكية في غضون هذه السنة بنسبة 13.2 في المائة، وإذا ما استمر تراجع قيمة الدينار التونسي (العملة المحلية)، فإن ارتفاع الأسعار سيبلغ معدل 15 في المائة. وتخشى الحكومة التونسية من انفلات الوضع الاجتماعي في حال المساس بأسعار المواد المدعومة، التي تعول الفئات الفقيرة والمهمشة عليها لمجابهة موجة غلاء الأسعار غير المسبوقة.

وأخذ التضخم اتجاها صاعدا في تونس خلال عام 2017، ليصل إلى أعلى مستوياته خلال العام في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عند مستوى 6.3 في المائة. وتضع السلطات في حسبانها «انتفاضة الخبز» التي شهدتها تونس في بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي إثر مضاعفة أسعار الخبز.

على صعيد آخر، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، بمناسبة افتتاح أعمال الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للتصدير بـ«مركز النهوض بالصادرات» أمس، إن التصدير أصبح أولوية مطلقة بالنسبة إلى تونس.

وأشار إلى دفعة من الإجراءات الهادفة للنهوض بالصادرات التونسية، تشمل 20 قرارا لدعم المناخ العام للتصدير، وإزالة العراقيل التي تعترض المصدرين، فضلا عن وضع إطار عام لتعديل القوانين والتراتيب الإدارية المنظمة لعمليات التصدير.

ويعقد المجلس اجتماعه الأول في الوقت الذي بلغ فيه العجز التجاري لتونس مستوى قياسيا، وصل في نهاية شهر نوفمبر 2017 إلى نحو 14.3 مليار دينار تونسي، مقابل 11.6 مليار دينار تونسي خلال الفترة الموازية من سنة 2016.

وعرض المشاركون في هذا الاجتماع مجموعة من المعطيات حول التصدير، من بينها أنه يمثل ثلث الناتج الوطني الخام، وأن نسبة النمو التي حققها خلال السنة السابقة لا تزيد على 4.1 في المائة، وهي نسبة «دون المستوى المأمول.«

- **الديار – الخميس 05.01.2018**

• النفط يهبط من أعلى مستوى منذ 2015 وسط شكوك بشأن صعوده

التفاصيل:

النفط يهبط من أعلى مستوى منذ 2015 وسط شكوك بشأن صعوده

هبطت أسعار النفط، اليوم الجمعة، مبتعدة عن أعلى مستوى منذ عام 2015 حيث قوضت زيادة الإنتاج الأمريكي ارتفاعا نسبته عشرة بالمئة عن المستويات المتدنية التي جرى تسجيلها في كانون الأول بفعل تقلص الإمدادات والتوترات السياسية في إيران.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 61.95 دولار للبرميل بحلول الساعة 0619 بتوقيت جرينتش بانخفاض قدره ستة سنتات عن سعر التسوية السابقة، لكنه ما زال بالقرب من مستوى 62.21 دولار المرتفع الذي سجله في الجلسة السابقة، وهو الأعلى منذ أيار 2015.

بحسب "رويترز".

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67.99 دولار للبرميل بانخفاض قدره ثمانية سنتات دون سعر التسوية السابقة، لكنه ما زال ليس بعيدا عن مستوى الذروة البالغ 68.27 دولار والذي سجله في اليوم السابق، وهو أيضا الأعلى منذ أيار 2015.

وقال تجار إن التوترات السياسية في إيران، ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، قاد الأسعار إلى الارتفاع.

بيد أنه نظرا لأن إنتاج الخام لم يتأثر بالاضطرابات في إيران في الوقت الذي من المتوقع فيه أن يكسر الإنتاج الأمريكي حاجز عشرة ملايين برميل يوميا، وهو مستوى قريب من مستويات إنتاج كل من روسيا والسعودية، أثيرت شكوك حول ما إذا كان الصعود قابلا للاستمرار.

- **النهار – الخميس 05.01.2018**

• النفط يهبط من أعلى مستوى منذ 2015

التفاصيل:

النفط يهبط من أعلى مستوى منذ 2015

هبطت #أسعار النفط مبتعدة عن أعلى مستوى منذ عام 2015 حيث قوضت زيادة الإنتاج الأميركي ارتفاعاً نسبته عشرة في المئة عن المستويات المتدنية التي جرى تسجيلها في كانون الأول بفعل تقلص الإمدادات والتوترات السياسية في إيران.

ADVERTISING
inRead invented by Teads

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 61.95 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 06:19 بتوقيت غرينتش بانخفاض قدره ستة سنتات عن سعر التسوية السابقة، لكنه ما زال بالقرب من مستوى 62.21 دولاراً المرتفع الذي سجله في الجلسة السابقة، وهو الأعلى منذ أيار 2015.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67.99 دولاراً للبرميل بانخفاض قدره ثمانية سنتات دون سعر التسوية السابقة، لكنه ما زال ليس بعيدا عن مستوى الذروة البالغ 68.27 دولاراً والذي سجله في اليوم السابق، وهو أيضا الأعلى منذ أيار 2015.

وقال تجار إن التوترات السياسية في إيران، ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك)، قاد الأسعار إلى الارتفاع.
بيد أنه نظرا لأن إنتاج الخام لم يتأثر بالاضطرابات في إيران في الوقت الذي من المتوقع فيه أن يكسر الإنتاج الأميركي حاجز عشرة ملايين برميل يومياً، وهو مستوى قريب من مستويات إنتاج كل من روسيا والسعودية، أثيرت شكوك حول ما إذا كان الصعود قابلا للاستمرار.

- **الحياة – الخميس 05.01.2018**
  - الصقيع وأزمة إيران يرفعان سعر النفط

التفاصيل:

الصقيع وأزمة إيران يرفعان سعر النفط
واصل النفط ارتفاعه متجاوزاً 68 دولاراً للبرميل أمس، ليصل إلى أعلى مستوى منذ أيار (مايو) 2015 بسبب التوترات في إيران التي أثارت القلق حول تعرض الإمدادات لأخطار، وبرودة الطقس في الولايات المتحدة التي عززت الطلب، وخفوضات الإنتاج التي تقودها «منظمة الدول المصدرة للنفط» (أوبك).
وساهمت احتجاجات مناهضة للحكومة استمرت ستة أيام في إيران، ثالث أكبر منتج للخام في «أوبك»، في تعزيز علاوة الأخطار الجيوسياسية لأسعار النفط، غير أن الاضطرابات لم تؤثر في الإنتاج والصادرات في إيران. وازدادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج «برنت» ستة سنتات إلى 67.90 دولار للبرميل، وتم تداولها في وقت سابق مرتفعة عند 68.27 دولار. وزاد الخام الأميركي 23 سنتاً إلى 61.86 دولار للبرميل، ولامس أيضاً أعلى مستوى له منذ أيار 2015.
وقال محلل النفط لدى «بتروماتريكس» أوليفر جاكوب، إن «برودة الطقس في الولايات المتحدة والعامل الجيوسياسي يعطيان دعماً كافياً للأسعار». وشجع انخفاض كبير في درجات الحرارة في الولايات المتحدة أيضاً، الطلب على النفط في الأجل القصير خصوصاً على زيت التدفئة.
إلى ذلك، أكدت شركة «الواحة للنفط» الليبية في بيان، أن إنتاجها النفطي «ارتفع إلى 272 ألف برميل يومياً أمس بعد إصلاح خط أنابيب تضرر في ما يشتبه أنه هجوم الأسبوع الماضي». وتشير التقديرات إلى أن «التخريب والحريق الناتج منه تسببا في خفض التدفقات إلى ميناء السدر، ما بين 70 ألفاً و100 ألف برميل نفط يومياً.».
وأصلح خط الأنابيب بداية هذا الأسبوع، ولفتت الشركة إلى أن إنتاجها «ازداد بالفعل إلى 254 ألفاً و872 برميلاً يومياً بحلول الاثنين». ويتماشى ذلك تقريباً مع إنتاج شركة «الواحة»، التابعة لـ «المؤسسة الوطنية للنفط»، في الأشهر الأخيرة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) بلغ معدل الإنتاج 260 ألف برميل يومياً.
في سياق منفصل، أكد مصدر مطلع أن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، حددت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا في شباط (فبراير) من دون تغيير، بالقرب من أعلى مستوى في ما يزيد على ثلاث سنوات، فيما خفضت أسعار الخامين المتوسط والثقيل. وتتماشى تغييرات الأسعار مع توقعات السوق في مسح أجرته «رويترز» الثلثاء.
ولفت المصدر إلى أن المملكة حددت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا في شباط عند علاوة 1.65 دولار فوق متوسط أسعار خامي عمان ودبي، من دون تغيير عن الشهر السابق.
وزاد سعر الخام العربي الخفيف السعودي في كانون الثاني (يناير) للشهر الخامس على التوالي، إلى أعلى مستوياته منذ أيلول (سبتمبر) 2014.

على صعيد آخر، أكدت «شركة بترول أبو ظبي الوطنية» (أدنوك) أنها حددت بأثر رجعي سعر البيع الرسمي لخامها القياسي «مربان» في كانون الأول عند 64.85 دولار للبرميل. وبهذا تبلغ علاوة سعر البيع الرسمي لخام «مربان» 3.25 دولار للبرميل فوق متوسط أسعار خام دبي، وهي الأعلى منذ شباط 2016 وفقاً لبيانات تجارية. وازدادت علاوة سعر البيع الرسمي لخامي «مربان» و»داس» فوق خام دبي 42 سنتاً في كانون الأول (ديسمبر)، بما يتماشى مع تداولات التسليم الفوري للخام الشهر الماضي. وانخفضت علاوة سعر البيع الرسمي لخام «زاكوم العلوي» في كانون الأول ثلاثة سنتات إلى 90 سنتاً فوق خام دبي، بعدما ارتفعت العلاوة في تشرين الثاني لأعلى مستوى منذ شباط 2014.
وأظهرت وثيقة اطلعت عليها «رويترز» أن قطر حددت بأثر رجعي سعر البيع الرسمي لشحنات كانون الأول لخامها البحري عند 62.65 دولار للبرميل بارتفاع 1.20 دولار للبرميل عن الشهر السابق. وتصل علاوة سعر البيع الرسمي للخام البحري القطري إلى 1.05 دولار فوق خام دبي القياسي بارتفاع 42 سنتاً عن مستواه قبل شهر. كما حددت قطر سعر البيع الرسمي لخامها البري في كانون الأول عند 64.35 دولار للبرميل بزيادة 1.35 دولار عن الشهر السابق.
في سياق منفصل، لفت متعاملون إلى أن وزارة النفط والغاز في سلطنة عُمان باعت مليوني برميل من الخام للتحميل في آذار (مارس)، بعلاوة 15 سنتاً للبرميل فوق سعر البيع الرسمي للخام. وبيعت الشحنة عبر مزاد في «بورصة دبي للطاقة». ولم يُعلن عن الشاري.

- **جريدة الجريدة – الخميس 05.01.2018**
  - توجهات سوق الطاقة العالمي خلال عام 2018
  - برميل النفط الكويتي يرتفع ليبلغ 64.94 دولار
  - النفط يصعد مدعوماً بتوترات إيران وبرودة طقس أميركا - «ترامب» يسعى لأكبر توسع بأعمال التنقيب البحري منذ عقود

التفاصيل:

توجهات سوق الطاقة العالمي خلال عام 2018
تختلف القضايا، التي ستشكل مسار سوق الطاقة العالمي خلال عام 2018 وتحدد أنماط التجارة واتجاهات الأسعار، من بلد لآخر وفقاً للعوامل الداخلية، بما في ذلك الأوضاع السياسية، لكن تبقى هناك حاجة للإجابة عن أربعة أسئلة رئيسية لمعرفة التوجهات العامة للسوق العالمي، بحسب تقرير لـ«فاينانشيال تايمز».
- يتعلق السؤال الأول بالتوجهات السعودية، فمعظم صادرات المملكة النفطية تذهب إلى آسيا، وهذا الحجم الكبير من الشحنات يعني أن أي اضطراب في الإمدادات سيزعزع استقرار السوق ويزيد من عمليات المضاربة.
- هناك تهديدات تشكلها الأطماع الإيرانية بالمنطقة تسعى السعودية للتصدي لها، وقد تتسبب رغبة طهران بترسيخ نفوذها في التأثير على التجارة والإنتاج في الخليج العربي الذي يوفر ربع إنتاج العالم من النفط.
- أما السؤال الثاني، فهو ما مدى سرعة نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة؟ بعدما نما بمقدار 600 ألف برميل خلال العام الماضي إلى ما يزيد على 6 ملايين برميل.
- أدت الزيادة في أسعار النفط العالمية خلال الأشهر الستة الماضية إلى جعل الإنتاج من جميع البقع الإنتاجية في الولايات المتحدة مجدياً من الناحية المالية، مما دفع نشاط الحفر إلى التسارع.

- من شأن زيادة مماثلة خلال عام 2018 أن تعوض معظم التخفيضات الحالية، التي تقوم بها «أوبك» وحلفاؤها، ما قد يضطرهم لمزيد من الخفض أو التخلي عن الأسعار لتعود أدراجها.
- السؤال الثالث يتعلق بالصين، فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية تواصل نمو الاقتصاد الصيني مع زيادة ضئيلة في استهلاك الطاقة، ورغم أن معدل النمو كان أقل من المأمول لكن الإنجاز يظل كبيراً.
- الاستفهام المطروح هنا يدور حول استمرارية هذا الاتجاه، فإذا حدث ذلك ستكون النتيجة الحد من نمو الطلب العالمي على النفط والغاز والفحم، إذ تمثل الصين وحدها ربع الاستهلاك اليومي للعالم من الطاقة.
- يبقى السؤال الأهم على الإطلاق هو ما مدى سرعة نمو مصادر الطاقة المتجددة؟ إذ شهدت السنوات القليلة الماضية انخفاضاً كبيراً في تكاليف تدشينها وزيادة مطردة في المعروض.
- قدمت هذه المصادر عاماً جيداً وشهدت المملكة المتحدة وبلدان أخرى تكاليف قياسية منخفضة خلال مناقصات التقدم بعروض لتدشين مزارع الرياح البحرية.
- تشهد الطاقة الشمسية ازدهاراً ملحوظاً أيضاً، مما أدى لانخفاض التكاليف بنسبة 70 في المئة منذ عام 2010، بفضل نمو الطلب في الصين، التي باتت تشكل 60 في المئة من إجمالي السوق العالمي.
- تمثل الموارد المتجددة بما في ذلك الطاقة الكهرومائية 5 في المئة من مزيج الطاقة اليومي العالمي وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، ورغم النمو تظل الصناعة بحاجة لفترة مشابهة لحقبة توسع أعمال الحواسيب والجوالات الشخصية أواخر القرن الماضي.
- المشكلة هنا أن الصناعة لا تزال مفككة، فمعظم الشركات التي تعمل في مجال الطاقة المتجددة صغيرة الحجم وتمارس عملياتها على نطاق محلي، وفي كثير من الحالات تفتقر لرأس المال وتعتمد على الإعانات الحكومية.
- سيكون من الضروري إجراء تغيير جذري لجعل الصناعة قادرة على المنافسة على نطاق واسع بإمكانه دفع المستهلكين للكف عن استخدام الفحم والغاز الطبيعي، وقدرة الشركات على خوض هذا التحدي ستتضح خلال العام الجديد.
- يُرجح استمرار تخطي العرض للطلب في سوق النفط عموماً خلال 2018، وإذا صح ذلك فإن ارتفاع أسعار الخام خلال الشهرين الماضيين لن يستمر طويلاً، لكن الاضطرابات في الشرق الأوسط قد تغير كل شيء.

برميل النفط الكويتي يرتفع ليبلغ 64.94 دولار

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 1ر14 دولار في تداولات امس الخميس ليبلغ 64ر94 دولار أمريكي مقابل 63ر80 دولار للبرميل في تداولات أمس الأول وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الاسواق العالمية ارتفعت أسعار النفط أمس إلى أعلى مستوى منذ مايو 2015 بفعل القلق على الإمدادات من إيران وهبوط في مخزونات الخام بالولايات المتحدة.

وارتفع سعر برميل نفط خام القياس العالمي مزيج برنت 23 سنتا ليصل عند التسوية الى مستوى 68ر09 دولار كما ارتفع سعر برميل نفط خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 38 سنتا ليصل الى مستوى 62ر01 دولار.

النفط يصعد مدعوماً بتوترات إيران وبرودة طقس أميركا - «ترامب» يسعى لأكبر توسع بأعمال التنقيب البحري منذ عقود

قال أوليفر جاكوب محلل النفط لدى بتروماتريكس "توفر برودة الطقس في الولايات المتحدة والعامل الجيوسياسي دعما كافياً للأسعار".

واصل النفط، أمس، ارتفاعه فوق 68 دولاراً للبرميل إلى أعلى مستوى منذ مايو 2015 بدعم من التوترات في إيران، التي أثارت القلق بشأن تعرض الإمدادات لمخاطر وبرودة الطقس في الولايات المتحدة التي عززت الطلب وتخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك».

وساهمت احتجاجات مناهضة للحكومة استمرت 6 أيام في إيران ثالث أكبر منتج للخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تعزيز علاوة المخاطر الجيوسياسية لأسعار النفط. غير أن الاضطرابات لم تؤثر على الإنتاج والصادرات في إيران.

وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 6 سنتات إلى 67.90 دولاراً للبرميل، وجرى تداولها في وقت سابق مرتفعة عند 68.27 دولاراً.

وارتفع الخام الأميركي 23 سنتاً إلى 61.86 دولاراً للبرميل، ولامس أيضاً أعلى مستوى له منذ مايو 2015.

وقال أوليفر جاكوب محلل النفط لدى بتروماتريكس، «توفر برودة الطقس في الولايات المتحدة والعامل الجيوسياسي دعماً كافياً للأسعار».

وحفز انخفاض كبير لدرجات الحرارة في الولايات المتحدة أيضاً الطلب في الأجل القصير خصوصاً على زيت التدفئة.

وبخلاف ارتفاع سجله النفط في مايو 2015، يجري تداول الخام عند أعلى مستوياته منذ ديسمبر 2014، حين انهارت الأسعار بسبب القرار التاريخي لأوبك بوقف خفض الإنتاج لدعم الأسعار.

وبدأت أوبك بدعم من روسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة إبرام اتفاق لخفض الإمدادات مجدداً في 2016 بهدف التخلص من تخمة الإمدادات التي تزايدت في العامين السابقين ودعم الأسعار.

وتساعد تخفيضات أوبك في تقليص المخزونات في أنحاء العالم، وفي الولايات المتحدة انخفضت مخزونات النفط الخام خمسة ملايين برميل في الأسبوع الأخير، وفقاً لما قاله معهد البترول الأميركي.

مساعي ترامب

في سياق متصل، من المقرر فتح الإدارة الأميركية برئاسة دونالد ترامب الباب أمام بيع حقوق التنقيب عن النفط والغاز في مناطق بحرية جديدة بالمحيط الأطلنطي والقطب الشمالي، في خطوة قد تخلق صداماً مع سكان المناطق الساحلية المتخوفين من التسربات النفطية وتهديدها المحتمل للسياحة بها.

ويعد هذا المقترح، العرض الأكثر توسعاً على مدى عقود، ويأتي استجابة لحث ترامب في أبريل الماضي وزارة الداخلية على تشجيع الاستثمار بعمليات التنقيب في المياه الأطلسية، بعدما قرر الرئيس السابق باراك أوباما الحد منها.

ونقلت «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة على الأمر، قولها، إن الخطة سيتم الكشف عنها خلال الأيام القادمة، وستشمل تقديم رخص للتنقيب عن النفط والغاز في البحر القطبي الشمالي والمحيط الأطلنطي والخليج الشرقي للمكسيك ويحتمل أيضاً بيع حقوق لمواقع جديدة في مياه المحيط الهادئ.

من جانبها، حذرت المحامية البارزة المناصرة لقضايا لبيئة «سييرا ويفر» من المضي قدماً في هذه الخطة، قائلة، إنها ستتعرض لنفس المعارضة التي دفعت أوباما لوقف عمليات التنقيب المقترحة في المحيط الأطلسي.

النفط السعودي

من ناحيته، قال مصدر مطلع، إن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم حددت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا في فبراير دون تغيير، قرب أعلى مستوى فيما يزيد على ثلاث سنوات، فيما خفضت أسعار الخامين المتوسط والثقيل.
وتتماشى تغييرات الأسعار مع توقعات السوق في مسح أجرته «رويترز» يوم الثلاثاء، وأضاف المصدر أن المملكة حددت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا في فبراير عند علاوة 1.65 دولار فوق متوسط أسعار خامي عمان ودبي، دون تغيير عن الشهر السابق وزاد سعر الخام العربي الخفيف السعودي في يناير للشهر الخامس على التوالي إلى أعلى مستوياته منذ سبتمبر2014.

الخام القطري
كما أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن قطر حددت بأثر رجعي سعر البيع الرسمي لشحنات ديسمبر لخامها البحري عند 62.65 دولاراً للبرميل بارتفاع 1.20 دولار للبرميل عن الشهر السابق.
وبذلك السعر تصل علاوة سعر البيع الرسمي للخام البحري القطري إلى 1.05 دولار فوق خام دبي القياسي بارتفاع 42 سنتاً عن مستواه قبل شهر.
كما حددت قطر سعر البيع الرسمي لخامها البري في ديسمبر عند 64.35 دولاراً للبرميل بزيادة 1.35 دولار عن الشهر السابق.
فيما أوضحت شركة الواحة للنفط الليبية، في بيان، إن إنتاجها النفطي ارتفع إلى 272 ألف برميل يومياً، أمس، بعد إصلاح خط أنابيب تضرر فيما يشتبه أنه هجوم الأسبوع الماضي.
وتشير التقديرات إلى أن التخريب والحريق الناتج عنه تسببا في انخفاض التدفقات إلى ميناء السدر بما بين 70 ألفا و100 ألف برميل نفط يومياً.
وجرى إصلاح خط الأنابيب في مطلع الأسبوع، وقالت الشركة إن إنتاجها ارتفع بالفعل إلى 254 ألفاً و872 برميلاً يومياً بحلول يوم الاثنين.
ويتماشى ذلك تقريباً مع إنتاج شركة الواحة، التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط، في الأشهر الأخيرة. وفي نوفمبر الماضي بلغ معدل الإنتاج 260 ألف برميل يومياً.

- **صحيفة الاقتصادية – الخميس 05.01.2018**
  - النفط يهبط من أعلى مستوى منذ 2015 وسط شكوك بشأن صعوده
  - الأزمة الإيرانية تقود النفط إلى ارتفاعات قياسية .. برنت فوق 68 دولارا

التفاصيل:

النفط يهبط من أعلى مستوى منذ 2015 وسط شكوك بشأن صعوده
هبطت أسعار النفط اليوم الجمعة مبتعدة عن أعلى مستوى منذ عام 2015 حيث قوضت زيادة الإنتاج الأمريكي ارتفاعا نسبته عشرة بالمئة عن المستويات المتدنية التي جرى تسجيلها في ديسمبر كانون الأول بفعل تقلص الإمدادات والتوترات السياسية في إيران.
وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 61.95 دولار للبرميل بحلول الساعة 0619 بتوقيت جرينتش بانخفاض قدره ستة سنتات عن سعر التسوية السابقة، لكنه ما زال بالقرب من مستوى 62.21 دولار المرتفع الذي سجله في الجلسة السابقة، وهو الأعلى منذ مايو أيار 2015.
وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67.99 دولار للبرميل بانخفاض قدره ثمانية

سنتات دون سعر التسوية السابقة، لكنه ما زال ليس بعيدا عن مستوى الذروة البالغ 68.27 دولار والذي سجله في اليوم السابق، وهو أيضا الأعلى منذ مايو أيار 2015.
وقال تجار إن التوترات السياسية في إيران قاد الأسعار إلى الارتفاع.
من المتوقع فيه أن يكسر الإنتاج الأمريكي حاجز عشرة ملايين برميل يوميا.

الأزمة الإيرانية تقود النفط إلى ارتفاعات قياسية .. برنت فوق 68 دولارا

واصل النفط أمس ارتفاعه فوق 68 دولارا للبرميل إلى أعلى مستوى منذ أيار (مايو) 2015 بدعم من التوترات في إيران التي أثارت القلق بشأن تعرض الإمدادات لمخاطر، وبرودة الطقس في الولايات المتحدة التي عززت الطلب وتخفيضات الإنتاج التي تقودها "أوبك."
وأسهمت احتجاجات مناهضة للحكومة استمرت أسبوعا في إيران ثالث أكبر منتج للخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" في تعزيز علاوة المخاطر الجيوسياسية لأسعار النفط .
وبحسب "رويترز"، فقد زادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت ستة سنتات إلى 67.90 دولار للبرميل وجرى تداولها في وقت سابق مرتفعة عند 68.27 دولار.
وارتفع الخام الأمريكي 23 سنتا إلى 61.86 دولار للبرميل ولامس أيضا أعلى مستوى له منذ أيار (مايو) 2015، وقال أوليفر جاكوب محلل النفط لدي "بتروماتريكس"، "إن توافر برودة الطقس في الولايات المتحدة والعامل الجيوسياسي دعم كاف للأسعار."
وحفز انخفاض كبير لدرجات الحرارة في الولايات المتحدة أيضا الطلب في الأجل القصير خاصة على زيت التدفئة، وبخلاف ارتفاع سجله النفط في أيار (مايو) 2015، يجري تداول الخام عند أعلى مستوياته منذ كانون الأول (ديسمبر) 2014، بسبب القرار التاريخي لـ "أوبك" بوقف خفض الإنتاج لدعم الأسعار.
وبدأت "أوبك" بدعم من روسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء في المنظمة إبرام اتفاق لخفض الإمدادات مجددا في 2016 بهدف التخلص من تخمة الإمدادات التي تزايدت في العامين السابقين ودعم الأسعار.
وتساعد تخفيضات "أوبك" على تقليص المخزونات في أنحاء العالم، وفي الولايات المتحدة انخفضت مخزونات النفط الخام خمسة ملايين برميل في الأسبوع الأخير، وفقا لما قاله معهد البترول الأمريكي.
إلى ذلك، أكد تقرير "وود ماكينزي" الدولي المعني باستشارات الطاقة أنه من غير المحتمل أن تتراجع حصة الدول الأعضاء في منظمة أوبك في السوق أو تتقلص عائداتها من النفط حتى في حالات تباطؤ نمو الطلب وذلك حتى عام 2035 - على أقل تقدير - مشيرا إلى أن "أوبك" ستحتاج إلى زيادة قدراتها الإنتاجية لتلبية نمو الطلب المتوقع .
ورجح التقرير الدولي ارتفاع إنتاج دول "أوبك" وتحقيقها أعلى عائدات نفطية على مدى العقد المقبل مع ارتفاع حصتها في السوق وذلك نتيجة ارتفاع الأسعار والتقدم المستمر في تحقيق التوازن بين العرض والطلب.
كما توقع التقرير هبوط المعروض من خارج منظمة "أوبك" على نحو واسع بحلول عام 2026، لافتا إلى أنه مع ذلك فإنه يجب على المنتجين في الوقت نفسه ألا يتجاهلوا احتمال حدوث ذروة الطلب على النفط في نفس الفترة .
وأشاد التقرير بحرص بعض دول "أوبك" على الاستعداد جيدا لتحولات مهمة في مستقبل سوق الطاقة من خلال تقليل الاعتماد على النفط الخام والاستعداد جيدا لاحتمال حدوث تراجع نسبي في الطلب على النفط لمصلحة نمو الطلب على الغاز وموارد الطاقة المتجددة.
ولفت التقرير إلى احتمال حدوث تراجع ملموس في الطلب على النفط الخام في الدول الصناعية المتقدمة اعتبارا من عام 2020 حيث سيكون محور الطلب على النفط الخام في الاقتصاديات

الناشئة خاصة الهند والصين وبقية دول آسيا ذات الكثافة السكانية العالية.
ورجح التقرير الدولي أن تكون صناعة مشروعات المنبع النفطية أصغر حجما وأكثر كفاءة في السنوات المقبلة، مضيفا أن "المشغلين بدأوا بالفعل في الابتعاد عن مناطق الإنتاج عالية التكلفة وذات المخاطر الاقتصادية المرتفعة ولجأوا إلى مناطق الإنتاج المضمونة وذات الربحية المؤكدة."
واعتبر التقرير الدولي أن هناك حاجة مستمرة إلى مزيد من الارتفاع في أسعار النفط لضمان زيادة الاستثمار في الإنتاج التقليدي جنبا إلى جنب مع مشروعات إنتاج النفط الصخري الضيق لتأمين المعروض وتلبية الطلب وذلك مع الاستمرار في زيادة الكفاءة وخفض التكاليف الإنتاجية والحفاظ على تنمية القدرات التنافسية في مختلف المشروعات.
وفي هذا الإطار، أوضح لـ "الاقتصادية"، روبين نوبل مدير شركة "أوكسيرا" للاستشارات المالية، أن العوامل الجيوسياسية – خاصة في ضوء الأزمة الحالية في إيران – كان لها تأثير واسع في أسواق النفط ما أدى إلى تحقيق مكاسب قياسية بسبب تصاعد المخاوف على استقرار الإمدادات.
وأشار نوبل إلى أن الارتفاعات الحادة مثل الانخفاضات الحادة لها تأثيرات سلبية في استقرار السوق، لافتا إلى أن جهود "أوبك" استهدفت منذ اليوم الأول توازن العرض والطلب وتقليص المخزونات وهو ما تحقق بنتائج مرضية، مضيفا أن "الأسعار العالية قد تكون مغرية لزيادة الإنتاج في بعض الدول، وإذا استمرت مسيرة الارتفاعات الحادة فقد تعدل "أوبك" في خطة عملها في السوق."
من ناحيته، يقول لـ "الاقتصادية"، ضياء جعفر مستشار وزارة النفط العراقية، "إن منظمة أوبك قادرة على التعامل مع التطورات المتلاحقة في سوق النفط خاصة العوامل الجيوسياسية حيث تجري محاولات مؤثرة في تقليل تأثير العامل السياسي في السوق."
ولفت جعفر إلى أن ارتفاع نسبة المطابقة بشكل مستمر يعكس إصرار المنتجين على سرعة علاج مشكلتي وفرة المعروض وفائض المخزونات، معتبرا العلاقات الجيدة التي تربط كبار المنتجين الذين يحركون السوق خاصة السعودية والعراق تعزز الثقة في تعافي السوق وبلوغ الأهداف المشتركة للمنتجين من توازن السوق وانتعاش الاستثمارات .
من جانبه، يقول لـ "الاقتصادية"، توفان إيرجلينتش مدير مشروعات المصب في عملاق الطاقة بريتش بتروليوم "بي بي"، "إن هناك كثيرا من العوامل المؤثرة في اتجاهات الطاقة العالمية في العام الجديد والأعوام التالية"، مشيرا إلى أن العامل الرئيسي هو أن الطلب على الطاقة آخذ في الارتفاع، لافتا إلى أن "بي بي" تتوقع 30 في المائة ارتفاعا في الطلب على الطاقة الأولية بحلول عام 2035.
وأضاف إيرجلينتش أن "هذا يعني نموا موازيا أيضا لكل من المنتجات المكررة والبتروكيماويات"، لافتا إلى أنه من الناحية الجغرافية فإن جميع الزيادة تقريبا في الطلب ستأتي من الاقتصادات سريعة النمو في الشرق من الصين والهند على وجه الخصوص.
وبحسب إيرجلينتش فإنه من المتوقع ارتفاع الطلب من قطاع النقل نتيجة زيادة المركبات إلى 2.3 مليار سيارة وشاحنة بحلول عام 2035 وهو يمثل ما يقرب من ضعف العدد حاليا كما أنه من المتوقع أيضا تضاعف حركة النقل الجوي على مدى السنوات العشرين المقبلة مع ارتفاع الطلب على وقود الطائرات بنسبة 1.5 في المائة سنويا.

- **The Daily Star – Thursday 05.01.2018**
  - Oil trades near three-year high after strong 2018 start

Details:

Oil trades near three-year high after strong 2018 start

Oil traded near the highest in three years as optimism on the global economy, cold weather and political unrest bolstered a market that's finally shaking off a prolonged surplus. Crude is having its best start to a year since 2012, hitting $62 a barrel in New York. Swollen inventories in the U.S. are declining and could shrink further as winter storms boost demand for heating fuel, while a strong economy underpins consumption. OPEC is continuing its fight against a global glut, while street protests are stoking concern over the stability of the group's third-biggest producer, Iran.

Oil has risen for two years running as the Organization of the Petroleum Exporting Countries and Russia led a coalition of oil producers in cutting output. Prices have also been boosted by stoppages at pipelines in the U.K. and Libya. However, they are now at levels that are expected to help U.S. shale producers ramp up drilling, unlocking more crude and undermining OPEC's efforts.

"The year has started very, very well for OPEC," Amrita Sen, chief oil analyst at consultants Energy Aspects Ltd., said in a Bloomberg television interview. "The inventory overhang, for all intents and purposes has drawn down. There's not that much really left."

West Texas Intermediate for February delivery was at $61.67 a barrel on the New York Mercantile Exchange, up 4 cents, at 8:56 a.m. Total volume traded was about 1 percent above the 100-day average. Prices closed at $61.63 Wednesday, the highest since December 2014.

Brent for March settlement fell 13 cents to $67.71 a barrel on the London-based ICE Futures Europe exchange after climbing 1.9 percent Wednesday. The global benchmark crude traded at a premium of $6.17 to March WTI.

The gains have been amplified by "the freezing polar vortex hitting the U.S., firing up heating demand, and spurring concern about a potential impact on oil production and trade," said Jens Naervig Pedersen, an analyst at Danske Bank A/S in Copenhagen. Nonetheless, the rally is fanning speculation that U.S. production is poised for another boom.

"We may soon see an end to the rally because prices at this level will only make U.S. drillers boost production," said Will Yun, a commodities analyst at Hyundai Futures Corp.

The U.S. rig count, which held steady at the end of December, will "substantially increase" with crude prices between $61 and $65 a barrel, according to 42 percent of industry executives surveyed by the Dallas Federal Reserve last month. An additional 31 percent would increase investment when prices top $66, the survey found.